بوتين تقدّم مسيرة ضمت ربع مليون في الذكرى الـ 70 للانتصار على ألمانيا ويشكر الغربيين رغم مقاطعتهم للاحتفالات

السيسي من الكرملين: التاريخ لن ينسى دور الاتحاد السوفييتي في مواجهة الفاشية

موسكو ـ وكالات: نظمت روسيا استعراضا عسكريا ضخما لمناسبة الذكرى الـ 70 للانتصار على ألمانيا النازية في ظل مقاطعة عدد من قادة الدول الغربية حليفة موسكو وقتها، والتي شكرها الرئيس الروسي في كلمته على مساهمتها خلال الحرب العالمية الثانية.

وترجع مقاطعة قادة دول غربية عدة من بينها حلفاء روسيا في الحرب العالمية الثانية الاحتفالات في موسكو على خلفية الازمة الاوكرانية، فيما شارك آخرون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه المناسبة من بينهم قادة الصين وكوبا وڤنزويلا.

وخلال خطابه، شكر الرئيس بوتين حلفاء روسيا خلال الحرب العالمية الثانية، وقال «اشكر شعوب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مساهمتهم في الانتصار».

وتوجه بالشكر أيضا الى كل من قاتل النازية في دول اخرى حتى في ألمانيا نفسها، وقال، قبل الوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى الضحايا، «اشكر الدول الاخرى المعادية للفاشية التي شاركت في المعارك ضد النازية بسرية في صفوف المقاومة».

وتابع «يجب التذكير بان الجيش الأحمر، وفي اطار هجوم ضخم على برلين، وضع حدا للحرب ضد المانيا ـ هتلر»، مضيفا ان «الاتحاد السوفييتي شارك في المعارك الاشد دموية، هنا حيث حشد النازيون قوتهم العسكرية».

ودعا الرئيس الروسي الى عدم نسيان «الميراث المشترك» للمنتصرين، وهو «الثقة والوحدة فضلا عن القيم التي شكلت اساس النظام العالمي بعد الحرب»، واشار الى منظمة الأمم المتحدة التي انشأت بعد الحرب العالمية الثانية وكانت «فعالة في حل المشكلات والنزاعات»، معربا عن اسفه لـ «تجاهل مبادئ التعاون الدولي خلال العقود الماضية (...) بسبب محاولات انشاء عالم احادي القطب».

ورغم مقاطعة الرئيس الاميركي باراك اوباما الاحتفالات شأنه شأن حلفاء آخرين لروسيا خلال الحرب العالمية الثانية مثل بريطانيا وفرنسا، إلا انه أشاد بشجاعة الرجال والنساء الذين حاربوا في الحرب العالمية الثانية، وفي خطابه الأسبوعي عبر الإنترنت قال أوباما «كان هذا الجيل الذي أنقذ العالم بمعنى الكلمة.. الذي أنهى الحرب وضع أساسا للسلام».

وأضاف «في الوقت الذي سكتت المدافع في أوروبا كان نحو 40 مليون شخص في القارة لاقوا حتفهم. ونحن اليوم نحيي ذكرى كل الذين خدموا أوطانهم».

اما المستشارة الالمانية انغيلا ميركل فلم تشارك في الاحتفالات ولكنها ستزور موسكو اليوم حيث ستضع اكليلا من الزهور عند نصب الجندي المجهول وتلتقي بوتين.

ورغم مقاطعة الدول الغربية، وقف الى جانب بوتين خلال الاستعراض العسكري قادة قوى اقليمية من بينهم الرئيس الصيني تشي جينبينغ والهندي برناب مخرجي والمصري عبد الفتاح السيسي والكوبي راوول كاسترو، فضلا عن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

وشارك في الاستعراض العسكري في الساحة الحمراء 16 ألف جندي فضلا عن آليات عسكرية من بينها الجيل الجديد من دبابات «ارماتا تي 14»، في واحد من اكبر الاحتفالات بيوم النصر خلال عقود.

وشاهد 20 رئيسا خلال 90 دقيقة استعراضا للقوة العسكرية الروسية التي عادت الى الواجهة العالمية بعد 25 عاما على سقوط الاتحاد السوفييتي.

وبعد الاستعراض العسكري، تقدم فلاديمير بوتين حاملا صورة والده وهو من قدماء المحاربين، في الساحة الحمراء مسيرة قالت الشرطة انها ضمت 250 الف شخص، وذلك إحياء لذكرى «حماة الوطن» ممن قاتلوا المانيا النازية.

وقال بوتين بمناسبة احياء روسيا الذكرى السبعين لنصر الحلفاء على ألمانيا النازية، «انا سعيد بأن والدي الذي احمل صورته، معي اليوم في الساحة الحمراء».

واضاف «اعتقد ان ابي، مثل ملايين الجنود البسطاء ـ وقد كان هو جنديا عاديا ـ له كل الحق في ان يسير في هذه الساحة».

واكد بوتين ان المسيرة هي للجنود والمدنيين الذين قتلوا في البلاد، كما انها مؤشر على قوة روسيا «وتتحدث عن ثقتنا بانفسنا وثقتنا بقوتنا وبالمستقبل السعيد لاطفالنا». من جانبه، اعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن سعادته بالمشاركة في المناسبة العظيمة المتمثلة في احتفال روسيا بالذكري السبعين لاحتفالات نصر الحرب العالمية الثانية.

وأشار السيسي في كلمة له في بداية المباحثات امس بالكريملين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الى ان الاتحاد السوفييتي كان له دور كبير في مواجهة الفاشية لا يمكن ان ينساه التاريخ.

وعبر السيسي عن تهنئته لبوتين وروسيا بهذه المناسبة وحرصه على المشاركة فيها، مشددا على ان مصر وروسيا لديهما الكثير الذي يمكن عمله معا والتعاون لتحقيق الازدهار للبلدين والشعبين، واشار الى ان العلاقات بين البلدين طيبة وتتقدم اكثر واكثر.

صورة جماعية ضمت الزعماء المشاركين في الاحتفالية بالذكرى الـ 70 للنصر على ألمانيا النازية في موسكو امس (أ.ب)

أوباما: «ممتن للأبد» لجيل الحرب العالمية الثانية

مبارك ونجلاه يعودون للسجن «مؤقتا» بعد إدانتهم في «القصور الرئاسية»

القاهرة ـ الأناضول: قال مصدر قضائي إن الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال عادوا إلى محبسهم «مؤقتا»، امس بعد إصدار حكم قضائي بإدانتهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ «القصور الرئاسية».

المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أضاف أن النيابة العامة ستقوم بحساب فترة الحبس الاحتياطي التي قضوها على ذمة القضية، ومقارنتها بفترة الحبس السنوات الثلاث التي قررها القاضي، امس، لبيان ما إذا كانوا قد قضوا فترة العقوبة أم لا. وأوضح المصدر أنه في حال تبين قضاء مبارك ونجليه فترة الثلاث سنوات، يتعين عليهم ـ أيضا ـ لإخلاء سبيلهم سداد مبلغ 125 مليون جنيه «16 مليون دولار أميركي تقريبا»، وهي قيمة «المبلغ الغرامة» الذي قررته المحكمة في حكم الأمس. وقال مصدر من هيئة الدفاع عن مبارك ونجليه إنهم قضوا حبسا احتياطيا تجاوز فترة الثلاث سنوات، وان عودتهم للسجن هي «إجراء مؤقت».

المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أوضح أنه سيتم الإفراج عن مبارك ونجليه بعد سداد الغرامة، واحتساب فترة الحبس الاحتياطي التي قضوها على ذمة القضية، ومقارنتها بفترة الحبس التي قررها القاضي. كانت محكمة جنيات القاهرة قضت، امس، بالسجن المشدد 3 سنوات، على الرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال، في الاستئناف الذي قدموه على الأحكام الصادرة سابقا في قضية «القصور الرئاسية». وظهر مبارك الى جانب نجليه علاء وجمال في قصف الاتهام وقد ارتدى ثلاثتهم ملابس مدنية خلافا للمرات السابقة عندما كانوا يمثلون بثياب الموقوفين.

ولا يزال أمام المدانين درجة تقاض أخرى وهي اللجوء لـ «محكمة النقض».

مبارك ونجلاه علاء وجمال بالملابس المدنية في قفص الاتهام أمس (رويترز)

الجيش يتسلم مقر حزب مبارك المحترق تمهيدا لهدمه

القاهرة ـ وكالات: تسلم الجيش المصري المقر الرئيسي لـ «الحزب الوطني» الحاكم، إبان عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك تمهيدا لهدمه، حسب نائب محافظ القاهرة.

وفي تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، قال اللواء محمد أيمن، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، إنه تم استخراج رخصة هدم مبنى الحزب الوطني (الذي تعرض للحرق إبان ثورة 25 يناير 2011 التي أطاحت بمبارك) وتسليم الموقع للهيئة الهندسية للقوات المسلحة (الجيش) جهة التنفيذ للبدء في اجراءات الهدم.

كانت الحكومة المصرية، وافقت في 15 ابريل الماضي، على هدم مبنى «الحزب الوطني»، الذي تم حله بقرار قضائي بعد ثورة يناير، على أن تتولى محافظة القاهرة السير في إجراءات هدم مبنى الحزب الوطني الكائن في كورنيش النيل، قرب التحرير، وسط القاهرة، مع إسناد أعمال الهدم للهيئة الهندسية التابعة للجيش.

ولم يتحدد حتى الآن موعد بدء الهدم، كما لم يتحدد طبيعة الاستفادة من مقر الحزب عقب هدمه، وسط تضارب التصريحات حول رغبة المحافظة لتحويله الى حديقة عامة، فيما تقول وزارة الآثار إنه سينضم للمتحف المصري المتاخم له.

الى ذلك، أعلن المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سمير امس مقتل 725 عنصراً «ارهابيا» اثناء مواجهات مع القوات في شمال سيناء خلال ستة أشهر.

وذكر المتحدث في بيان صحافي أنه تم خلال الفترة من 25 أكتوبر 2014 حتى 30 ابريل 2015 ضبط 1873 من المشتبه فيهم و206 آخرين من المطلوبين أمنيا فضلا عن تدمير 1823 من مقار ومخابئ تجمعات لتلك العناصر.

وأشار كذلك الى تدمير 591 عربة و1447 دراجة نارية تستخدمها تلك العناصر في عملياتها لاستهداف قوات الجيش والشرطة.

«المقاومة» بمأرب تمهل الحوثيين 24 ساعة للانسحاب وتدعو للتعبئة العامة

«التحالف» يكثف غاراته على صعدة.. وقوات يمنية تصل أبين بعد تدريبها بالسعودية

صنعاء ـ وكالات: شنت مقاتلات التحالف العسكري بقيادة السعودية امس غارات جوية استهدفت مطار العاصمة صنعاء ومعقل الحوثيين في صعدة في شمال البلاد بعد ساعات على إعلان الرياض عن هدنة انسانية تبدأ الثلاثاء.

وفرت مئات العائلات من محافظة صعدة قبل انتهاء المهلة التي حددتها قيادة التحالف لهم للمغادرة مساء امس الأول، وما لبثت بعد ذلك ان بدأت المقاتلات الحربية في شن غارات ضد قواعد الحوثيين ومنازل قياداتهم، وفق شهود عيان.

وبعد 6 اسابيع من الغارات الجوية، قررت قوات التحالف التركيز على صعدة، معقل الحوثيين على الحدود مع السعودية.

واستهدفت طائرات التحالف والمدفعية السعودية منزل قائد الحوثيين عبدالملك الحوثي في مدينة مران، وفق شهود، كما شنت غارات على مطار صنعاء الدولي الخاضع لسيطرة الحوثيين.

وفي عدن في جنوب البلاد، لم تنقطع المعارك الدائرة بين الحوثيين وحلفائهم من جهة والقوات الموالية للرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي من جهة ثانية.

وقالت مصادر عسكرية ان 8 متمردين و4 من مناصري هادي قتلوا خلال معارك عنيفة في شمال المدينة.

واستغل تنظيم القاعدة، المنتشر اصلا في اليمن، النزاع لتعزيز سيطرته على المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت ومطارها وعدد من القواعد العسكرية.

ونقل مصدر قبلي ان غارة اميركية لطائرة من دون طيار قتلت 3 من عناصر «القاعدة» في محافظة شبوة في شرق عدن.

الى ذلك قال مصدر في «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، إن قوات يمنية وصلت، امس إلى محافظة أبين، جنوبي البلاد، قادمة برا من السعودية بعد تدريبها هناك.

المصدر أوضح بحسب «الأناضول»، مفضلا عدم الكشف عن هويته، أن «قوات يمنية وصلت إلى مدينة مودية بمحافظة أبين».

وأضاف أن «تلك القوات وصلت عن طريق البر قادمة من السعودية بعد تدريبها هناك، وتتكون من 60 جنديا سيلتحقون بجبهات المقاومة الشعبية في محافظة أبين».

على صعيد متصل، أمهلت «المقاومة الشعبية» بمحافظة مأرب (شرق)، الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، امس، الحوثيين 24 ساعة لـ«الانسحاب الكامل من جبهات القتال فورا وبدون قيد أو شرط». وقالت «المقاومة»، في بيان، إن المهلة «تبدأ في الساعة الـ 3 من عصر امس (السبت) بتوقيت صنعاء، وتنتهي اليوم (الأحد) في التوقيت ذاته، وقد أعذر من أنذر». الى ذلك، كشفت مصادر يمنية بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» امس عن امتلاك الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، أسلحة متقدمة بينها صواريخ تحمل رؤوسا نووية يمكن أن تهدد الأمن الإقليمي.

وأضافت المصادر ـ التي لم يتم الكشف عنها ـ أن صالح يحتفظ بتلك الصواريخ في جبل النقم داخل العاصمة صنعاء منذ الحرب العراقية ـ الإيرانية مطلع الثمانينيات من القرن الماضي في إطار سباق التسلح الذي شهدته المنطقة في ذلك الوقت.

مصادر يمنية: صالح يحتفظ بصواريخ تحمل رؤوساً نووية في صنعاء

قوات موالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تقوم بدورية في احد شوارع عدن (ا.ف.ب)

استشهاد قائد دورية أمنية بالرياض

الرياض ـ واس: صرح الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض امس بأنه وأثناء قيام إحدى دوريات أمن المنشآت في جنوب مدينة الرياض بمهامها تعرضت لإطلاق نار من سيارة مجهولة مما نتج عنه استشهاد قائدها الجندي ماجد عائض الغامدي، وقد باشرت الجهات المختصة بشرطة الرياض في إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها.

..وإحباط تهريب مادة شديدة الانفجار

الرياض ـ واس: صرح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية بأنه تم امس الأول إحباط محاولة تهريب مادة (RDX) شديدة الانفجار، وصواعق مخصصة لتفجيرها، والقبض على مهربيها.

جاء ذلك بعد اشتباه الجمارك السعودية في إحدى السيارات من نوع فورد فيوجن قادمة من مملكة البحرين عبر جسر الملك فهد، حيث نتج عن تفتيشها من قبل الجهات الأمنية المختصة العثور على 14 كيسا بلاستيكيا، مخبأة داخل تجاويف في المقعد الخلفي للسيارة، منها 11 كيسا مغلفة بالقصدير تحتوي على مادة عجينية وزنها 30,87 كيلو غراما أثبتت نتائج فحصها بمختبرات الأدلة الجنائية بأنها مادة (RDX) شديدة الانفجار، وكيسين يحتوي كل منها على 25 كبسولة تفجير بما مجموعه 50 كبسولة تفجير، بالإضافة إلى كيس بداخله فتيل تفجير طوله 6 أمتار.

هادي يقيل قيادات أمنية ويحيلها للقضاء

العربية.نت: أقال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، امس، عددا من القيادات الأمنية بينهم رئيس عمليات الأمن الخاصة. وشملت قرارات الإقالة العميد عبدالكريم الدمشقي مساعد المفتش العام بوزارة الداخلية، والعميد ناصر محسن الشوذبي رئيس عمليات قوات الأمن الخاصة، والعميد عبدالرزاق المؤيد مدير شرطة العاصمة صنعاء، وذلك «لإخلالهم في أداء واجبهم الأمني والوطني». وبحسب قرارات الرئيس اليمني، فإن المقالين سيحالون إلى قضاء العسكري للمحاكمة، فيما سرى القرار فور صدوره امس.